

Distr.: General
5 January 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة السابعة والثلاثون

٢٢-٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

تقرير مكتب لجنة السكان والتنمية عن اجتماعه فيما بين الدورات
المعقود بفيلينيوس في يومي ١٣ و ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

أولا - معلومات أساسية

١ - فوضت لجنة السكان والتنمية في دورتها الثلاثين المكتب عقد اجتماعات سنوية فيما بين الدورات من أجل الإعداد لدوراتها. وفي إطار متابعة هذا القرار، عقد المكتب اجتماعا فيما بين الدورات بفيلينيوس في يومي ١٣ و ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، بناء على دعوة من حكومة ليتوانيا، وفي استضافة وزارة الخارجية في ليتوانيا. وسبق للمكتب أن عقد اجتماعاته في عام ١٩٩٦ (بروكسل)، وفي عام ١٩٩٧ (مكسيكو سيتي)، وفي عام ١٩٩٨ (كوالالمبور)، وفي عام ١٩٩٩ (نيويورك)، وفي عام ٢٠٠٠ (نيروبي)، وفي عام ٢٠٠١ (نيويورك)، وفي عام ٢٠٠٢ (روما).

٢ - وعُقد اجتماع ما بين الدورات في فندق راتوندا بفيلينيوس. وشارك فيه أربعة من أعضاء المكتب الخمسة. وتعذر الحضور على السيد افتخار شاودري الممثل الدائم لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة. وترد قائمة كاملة بأسماء المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير. وإضافة إلى أعضاء المكتب، حضر جميع جلسات الاجتماع مراقب عن صندوق الأمم المتحدة للسكان، وحضر جانبا من الاجتماع مراقبان أحدهما من وزارة الخارجية في ليتوانيا، والآخر من معهد البحوث الاجتماعية للليتوانيا.

* E/CN.9/2004/1



٣ - وأعاد المكتب تأكيد أهمية الاجتماعات التي تعقد فيما بين الدورات بالنسبة للتخطيط لدورات اللجنة المقبلة، وحفز الاهتمام والوعي بقضايا السكان والتنمية. ورأى أن هذه الاجتماعات تتيح أيضا فرصة تنظيم إحاطات للمسؤولين الحكوميين والباحثين ووسائل الإعلام في البلد المضيف. وفي فيلنيوس، نظمت وزارة الخارجية في ليتوانيا بالتعاون مع أكاديمية العلوم الليتوانية ومعهد البحوث الاجتماعية وإدارة الإحصاء في ليتوانيا حلقة دراسية بعنوان "قضايا السكان: المنظورات العالمية والوطنية" عُقدت في قاعة أكاديمية العلوم الليتوانية يوم الجمعة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر من الساعة ٩/٣٠ صباحا إلى الساعة ١٣/٠٠ ظهرا. وقدم جميع أعضاء المكتب المشاركين في الاجتماع المعقود فيما بين الدورات عروضاً في الحلقة الدراسية التي افتتحها غيديمناس سر كسنيس، الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة ورئيس لجنة السكان والتنمية.

ثانياً - الافتتاح

٤ - افتتح الاجتماع رسمياً ساروناس أدومافيتشيوس وكيل وزارة خارجية ليتوانيا، حيث أشار إلى الاهتمام الكبير الذي توليه ليتوانيا لأنشطة الأمم المتحدة ولا سيما أنشطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأوضح السيد أدومافيتشيوس أهمية الاتجاهات الديمغرافية وأثرها على جميع جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ورحب بأعضاء مكتب لجنة السكان والتنمية وتمنى لهم التوفيق في مداولاتهم.

٥ - ورحب جوزيف شامي، مدير شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، بأعضاء المكتب المشاركين في الاجتماع وشكر السيد سر كسنيس ووزارة الخارجية في ليتوانيا على التحضيرات التي تمت دعماً للاجتماع المعقود فيما بين الدورات. وشدد السيد شامي على أهمية هذه الاجتماعات بالنسبة لسير أعمال اللجنة بشكل سلس. ثم أوجز المسائل التي تحتاج إلى مناقشتها من جانب المكتب، واستعرض ما أتيح بشأنها من مواد أساسية.

ثالثاً - المداولات والتوصيات

٦ - ترأس السيد سر كسنيس مداولات المكتب. ونوقش جدول الأعمال المؤقت في بداية الاجتماع. ويرد جدول الأعمال بصيغته المعتمدة في المرفق الثاني لهذا التقرير.

٧ - وشملت البنود التي نوقشت في الاجتماع، جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والثلاثين للجنة السكان والتنمية في عام ٢٠٠٤، بما في ذلك ثاني استعراض وتقييم خمسين لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والمواضيع الشاملة التي ستوجه مناقشة

اللجنة في إطار البند ٣ من جدول الأعمال. كما نوقشت المواضيع المقترحة للدورات التاسعة والثلاثين إلى الحادية والأربعين للجنة المقرر عقدها من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٨؛ وطرائق عمل اللجنة، بما في ذلك الاستعراض الذي طلبه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وآثاره بالنسبة للاستعراض والتقييم اللذين سيجريان في المستقبل لبرنامج عمل القاهرة؛ والمقررات الأخرى التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية في تموز/يوليه ٢٠٠٣ والتي لها صلة ببرنامج عمل اللجنة؛ والمسائل الأخرى ذات الصلة.

٨ - وفيما يتصل بالمواضيع الشاملة التي ستتناولها الدورة السابعة والثلاثون، عرض السيد بيشلر على المكتب نتائج مشاوره أجريت مع مجموعات البلدان الرئيسية. وذكر أنه تلقى إجابات من الاتحاد الأوروبي وكندا والولايات المتحدة الأمريكية تفيد بأن جمع المواضيع الشاملة الذي اقترحه الحكومات في مرحلة سابقة من عام ٢٠٠٣ يفيد في تسهيل مناقشة استعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل القاهرة بشكل أكثر تركيزاً. وأخذ المكتب هذه الإجابات في الاعتبار عند جمع المواضيع الشاملة.

٩ - وأحاط المكتب علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/٢٠٠٣ المؤرخ ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٣، والمعنون "دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي في التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة" الذي أشار فيه المجلس إلى قرار الجمعية العامة ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، المعنون "التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي". وفي هذا القرار طلبت الجمعية العامة إلى كل لجنة من اللجان الفنية أن تدرس أساليب عملها، على أساس تقرير مشفوع بتوصيات يقدمه الأمين العام إلى كل لجنة فنية في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠٥، لكي يتسنى لها تحسين متابعتها لتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. وناقش المكتب آثار هذه القرارات على أعمال اللجنة. ولاحظ أن مناقشة آثار القرار ٢٧٠/٥٧ بء يمكن أن تبدأ في الدورة السابعة والثلاثين للجنة من أجل تقديم إسهام في تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٥.

١٠ - وقدمت للمكتب أيضاً معلومات عن المشاورات التي يعتزم المجلس الاقتصادي والاجتماعي عقدها مع رؤساء اللجان الفنية في مستهل عام ٢٠٠٤ كجزء من العملية الرامية إلى وضع برنامج متعدد السنوات لجزئه المعني بالتنسيق بشأن المواضيع الشاملة المشتركة بين المؤتمرات واجتماعات القمة الدولية. وستعرض على المجلس خلال تلك المشاورات اقتراحات المكتب بشأن المواضيع التي قد تنظر فيها لجنة السكان والتنمية في السنوات المقبلة.

١١ - وناقش المكتب آثار القرار ٢٧٠/٥٧ بء بالنسبة لطريقة وموعد الاستعراض والتقييم الدوريين لتنفيذ برنامج عمل القاهرة. ولوحظ أن الجمعية العامة أكدت في الفقرة ٤٧ من ذلك القرار "ضرورة أن تستمر اللجان الفنية، عند تكليفها، في الاضطلاع بالمسؤولية الأولى عن استعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ وثائق مؤتمرات الأمم المتحدة"، وشددت في الفقرة ٧٣ على أن "مسألة دورية وشكل عملية استعراض تنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة ينبغي أن تقرها الجمعية العامة على أساس كل حالة على حدة". وارتأى المكتب أن الجمعية العامة لن تعترض على إجراء استعراض وتقييم لتنفيذ برنامج عمل القاهرة خلال الدورات العادية للجنة السكان والتنمية، باعتبار أن لجنة السكان والتنمية تضطلع بالمسؤولية الأولى عن هذا الاستعراض والتقييم. ولن تكون موافقة الجمعية العامة مؤكدة بنفس القدر لو اقترح إجراء الاستعراض والتقييم بالتوازي مع مؤتمر أو اجتماع قمة حكومي دولي. واتفق المكتب على ضرورة أن تناقش لجنة السكان والتنمية هذه المسائل.

١٢ - ونتيجة لمناقشاته، قدم المكتب عددا من التوصيات ترد في المرفق الثالث لهذا التقرير. وأكد المكتب مرة أخرى أهمية اجتماعاته التي تعقد فيما بين الدورات بالنسبة لتيسير أعمال اللجنة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

أعضاء المكتب

مارك بيشلر

مستشار

نائب الممثل الدائم لبعثة لكسمبورغ لدى الأمم المتحدة

17 Beekman Place

New York, NY 10022

ألفريدو شو كويهارا

وزير مستشار

البعثة الدائمة لبيرو لدى الأمم المتحدة

820 Second Avenue, 16th floor

New York, NY 10017

السفير كريسين غري - جونسون

الممثل الدائم لغامبيا لدى الأمم المتحدة

800 Second Avenue, Suit 400F

New York, NY 10017

سعادة السفير غيديمناس سر كسنيس

الممثل الدائم لليتوانيا لدى الأمم المتحدة

420 Fifth Avenue, 3rd floor

New York, NY 10018

الأمانة العامة للأمم المتحدة

جوزيف شامي

مدير شعبة السكان،

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

بالأمانة العامة للأمم المتحدة

Two UN Plaza

Room DC2-1950

New York, NY 10017

هانبا زلوتنيك

مدير مساعد، شعبة السكان،

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

بالأمانة العامة للأمم المتحدة

Room DC2-1956

New York, NY 10017

المراقبون

كوابيننا أوسي - دانكوا

كبير مستشاري العلاقات الخارجية

صندوق الأمم المتحدة للسكان

220 East 42nd Street,

New York, NY 10017

فيلادا ستانكونين

نائب مدير معهد البحوث الاجتماعية

Saltoniskitj 58

LT-2004 Vilnius

Lithuania

روكاس بيرنوتاس
مدير إدارة العلاقات المتعددة الأطراف
وزارة الخارجية في ليتوانيا
Ministry of Foreign Affairs
J. Tumo - Vaizganto str.2
LT-2600 Vilnius
Lithuania

ساروناس أدومافيتشيوس
وكيل وزارة الخارجية في ليتوانيا
Ministry of Foreign Affairs
J. Tumo - Vaizganto str.2
LT-2600 Vilnius
Lithuania

المرفق الثاني

جدول أعمال اجتماع مكتب لجنة السكان والتنمية المعقود فيما بين الدورات

- ١ - افتتاح الاجتماع.
 - ٢ - إقرار جدول الأعمال.
 - ٣ - لجنة السكان والتنمية:
- (أ) جدول الأعمال وتنظيم العمل والوثائق والمسائل الأخرى المتصلة بالدورة السابعة والثلاثين للجنة في عام ٢٠٠٤؛
- (ب) طرائق عمل اللجنة وبرنامج عملها في الفترة ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩؛
- (ج) قرارات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة، المعتمدة مؤخراً، بما في ذلك الاجتماع المشترك لمكاتب المجلس ولجانه الفنية.
- ٤ - المسائل ذات الصلة.
 - ٥ - الاستنتاجات.
 - ٦ - اختتام الاجتماع.

المرفق الثالث

استنتاجات المكتب وتوصياته

أولا - جدول الأعمال المؤقت، وتنظيم الأعمال وطرائق العمل للدورة السابعة والثلاثين للجنة

١ - أوصى المكتب باعتماد مشروع تنظيم أعمال اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين، وفقما هو مبين في التذييل الأول لهذا المرفق. ويتضمن تنظيم الأعمال تعديلا مقترحا واحدا في جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين هو إضافة البند ٤ مكررا بشأن استعراض طرائق عمل اللجنة بناء على طلب الجمعية العامة في قرارها ٢٧٠/٥٧ ب.

٢ - واقترح المكتب أن يكون الموضوعان الشاملان لعدة قطاعات المخصصان لمناقشة البند ٣ من جدول الأعمال المعنون "إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية" كالتالي: (أ) الضرورات السكانية لتحقيق التنمية المستدامة، و (ب) بناء الشراكات والقدرات وتعبئة الموارد البشرية والمالية لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وأتفق على أن يقوم السيد سر كسنيس، رئيس اللجنة، بتبليغ هذا الاقتراح في أقرب وقت ممكن برسالة يوجهها إلى جميع أعضاء اللجنة الحاليين والمرتبين لتشجيع إجراء مناقشة مركزة وجيدة التحضير في الدورة السابعة والثلاثين للجنة.

٣ - وعلى غرار الدورة السادسة والثلاثين، أوصى المكتب بدعوة ضيف أو اثنين من المتحدثين البارزين لمخاطبة الدورة السابعة والثلاثين للجنة، مع تركيز بياناتهم على الدروس المستفادة والتحديات التي ما زالت تواجه المجتمع الدولي في تنفيذ برنامج عمل القاهرة؛ على أن ترفع جلسة الفريق العامل، على غرار دورات اللجنة الأخرى، أثناء إدلاء المتحدثين الضيوف ببياناتهم.

٤ - وأوصى المكتب بأن تتناول المداخلات التي ستقدمها الوفود أثناء المناقشة المتعلقة بالتجارب الوطنية استعراض وتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف وغايات برنامج عمل القاهرة على الصعيد الوطني، مع مراعاة المواضيع الشاملة لعدة قطاعات التي حددها المكتب (انظر الفقرة ٢ أعلاه)، وأوصى المكتب بأن تكون مدة البيانات الشفوية خمس دقائق تقريبا، وأن تقوم الوفود التي تريد إعداد بيانات أطول بتقديمها خطيا.

٥ - وأوصى المكتب، على غرار الدورات السابقة، بتشكيل فريق عامل في الدورة السابعة والثلاثين للجنة لمناقشة القضايا التي قد تنبثق عنها قرارات أو مقررات؛ على أن يبدأ الفريق العامل أعماله بعد ظهر اليوم الأول للدورة. وأوصى المكتب كذلك بأن تقوم شعبة

السكان التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة بإعداد مشاريع أولية للقرارات والمقررات تيسيرا لمداولات الفريق العامل. وشجع المكتب شعبة السكان على التشاور مع الدول الأعضاء المهمة لدى وضع مشاريع الاقتراحات. ورأى أن اللجنة قد ترغب في النظر في قرارات تتعلق بقضايا منها: (أ) عملية الاستعراض والتقييم للفترة الخمسية الثانية للتقدم المحرز في تحقيق أهداف وغايات برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ و (ب) والمواضيع الخاصة المتصلة بالفترة الممتدة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٨.

٦ - وأوصى المكتب بأن ينظم مدير شعبة السكان، قبل الدورة السابعة والثلاثين للجنة، إحاطات إعلامية للوفود بشأن حالة الوثائق، وتنظيم الأعمال، والقرارات والمقررات التي يرحب أن تنظر فيها اللجنة.

٧ - وشدد المكتب على أهمية إتاحة الوثائق اللازمة للدورة السابعة والثلاثين للجنة في الوقت المناسب، من أجل تيسير إعداد الوفود للبيانات. وأيد فكرة نشر صيغ مسبقة غير محررة للوثائق على الإنترنت.

ثانياً - برنامج عمل للدورات القادمة للجنة

٨ - أحاط المكتب علماً بمقرر اللجنة ١/٢٠٠٣ الذي قررت فيه أن يكون موضوع "السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، مع التشديد بوجه خاص على الفقر" هو الموضوع الخاص لدورتها الثامنة والثلاثين التي ستعقد في عام ٢٠٠٥. واقترح المكتب أن تكون المواضيع الأخرى التي يمكن أن تنظر فيها اللجنة في دوراتها للفترة الممتدة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٨ كالتالي: (أ) الهجرة الداخلية والتحضر؛ (ب) الهجرة الدولية؛ (ج) تغير الهيكل العمري وشيخوخة السكان.

٩ - وبالإضافة إلى عملية الاستعراض والتقييم للفترة الخمسية الثانية، لسنة ٢٠٠٤، أفيد المكتب بالأنشطة والاقتراحات الأخرى المتعلقة بالاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لإقرار برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ومن بين تلك الأنشطة إحياء يوم احتفالي خاص، قد يكون في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، كجزء من الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة؛ وعقد اجتماعات تقنية تنظمها اللجان الإقليمية، والقيام بنشاط خاص في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بالاقتراع مع اجتماع المجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وطلب المكتب إعداد جدول زمني يحدد مواعيد هذه الأنشطة ومكان إجرائها.

ثالثا - برنامج عمل المكتب

- ١٠ - أوصى المكتب بأن يعقد اجتماعا قبل بداية الدورة السابعة والثلاثين للجنة السكان والتنمية، لاستعراض الأعمال التحضيرية للدورة ومناقشتها.
- ١١ - وأحاط المكتب علما بمشروع التقرير الموجز عن اجتماعه المشترك مع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي (انظر التذييل الثاني) الذي عقد في ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وأكد فائدة هذه الاجتماعات السنوية وأهميتها في تعزيز التنسيق وتقاسم المعلومات، وأوصى بالاستمرار في تنظيم هذه الاجتماعات أثناء انعقاد الدورات السنوية للجنة.
- ١٢ - وأحاط المكتب علما باجتماع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع رؤساء اللجان الفنية التابعة للمجلس، الذي عقد في جنيف في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٣ في أثناء الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وفي عام ٢٠٠٣ قد مثل السيد سر كسنيس مكتب لجنة السكان والتنمية في هذا الاجتماع.
- ١٣ - وأحاط المكتب علما بالتقرير الموحد عن أعمال اللجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/2003/90، و Add.1)، وأوصى بأن تتولى لجنة السكان والتنمية قيادة الأعمال الرامية إلى إبراز أهمية المسائل المتعلقة بالسكان في عمل اللجان الفنية الأخرى والمساهمة في تحديد الأولويات في الميدانين الاجتماعي والاقتصادي. وأقر المكتب، في هذا الصدد، بأهمية عقد اجتماعات مشتركة مع مكاتب اللجان الفنية الأخرى لتشجيع تبادل الآراء.
- ١٤ - وطلب المكتب إلى مدير شعبة السكان بالأمانة العامة إجراء مشاورات غير رسمية مع الدول الأعضاء بشأن تشكيل المكتب في الدورة السابعة والثلاثين للجنة، ومواصلة العمل بممارسة تناوب المجموعات الإقليمية رئاسة المكتب.

رابعا - برنامج عمل الأمانة العامة في ميدان السكان

- ١٥ - أحاط المكتب علما ببرنامج عمل شعبة السكان التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، وأكد أهمية الشعبة في مواصلة اتباع نهج شامل لتناول قضايا السكان والتنمية. وأوصى المكتب، على نحو خاص، بأن تستمر الشعبة في استقصاء القضايا الجديدة والناشئة في مجال السكان والتنمية.
- ١٦ - وأوصى المكتب أيضا بأن تواصل شعبة السكان عقد اجتماعات تقنية من أجل إلقاء الضوء على الشواغل السكانية الرئيسية لدى المجتمع الدولي، بما فيها الشواغل المتصلة بالمواضيع الخاصة التي تناقشها اللجنة سنويا.

١٧ - وأحاط المكتب علماً بالتقرير المتعلق بطرائق عمل اللجنة الذي تعده شعبة السكان من أجل الدورة الثامنة والثلاثين للجنة السكان والتنمية، ويتضمن توصيات محددة في هذا الشأن. وأوصى المكتب باتباع نهج التشاور مع الدول الأعضاء في إعداد التقرير.

١٨ - وأحاط المكتب علماً بالمشاورات التي سيجريها المجلس الاقتصادي والاجتماعي قبل اعتماد خطة متعددة السنوات لجزئه التنسيقي. وقرر المكتب أن يطلع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المواضيع التي اقترحها لنظر اللجنة في دورتها السابعة والثلاثين، وهي: (أ) الهجرة الداخلية والتحضر؛ (ب) والهجرة الدولية؛ (ج) وتغير الهيكل العمري وشيخوخة السكان.

١٩ - وأحاط المكتب علماً بمشروع قرار عرض على الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة ويدعو إلى عقد مؤتمر قمة للتنمية في عام ٢٠٠٥. واقترح المكتب أن تتخذ اللجنة إجراءات للمساهمة في مؤتمر القمة إذا اعتمد القرار.

٢٠ - وأفيد المكتب بالمبادرة التي اتخذتها بعض الدول الأعضاء لإنشاء لجنة دولية مستقلة معنية بالهجرة الدولية والتنمية تمتد ولايتها من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وأحاط علماً كذلك بمشروع قرار عن الهجرة الدولية والتنمية يدعو إلى إجراء حوار رفيع المستوى في عام ٢٠٠٤ بشأن الهجرة الدولية. وأقر المكتب بتزايد الأعمال في مجال الهجرة وأيد مسألة تخصيص مزيد من الموارد البشرية لهذا النشاط، مما في ذلك إنشاء قسم يُعنى بقضايا الهجرة على وجه الحصر. ولاحظ المكتب بارتياح أن الاجتماع التنسيقي الثاني المعني بالهجرة الدولية عقد بالاقتران مع المناقشة التي جرت في اللجنة الثانية للجمعية العامة حول الهجرة الدولية والتنمية.

التذييل الأول

مشروع تنظيم أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجنة السكان والتنمية

التاريخ/ الموعد	بند جدول الأعمال
	الأسبوع الممتد بين ٢٢ و٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤
	الاثنين، ٢٢ آذار/مارس
صباحا	البند ١ انتخاب أعضاء المكتب
	إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
	(أ) تقرير مكتب اللجنة عن اجتماعه المعقود فيما بين الدورات (E/CN.9/2004/2)
	(ب) جدول الأعمال وتنظيم الأعمال (E/CN.9/2004/L.1; E/CN.9/2004/1)
البند ٣	إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
	تقرير الأمين العام عن استعراض وتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف وغايات برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2004/3)
	تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية للمساعدة على تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2004/4)
بعد الظهر	البند ٣ إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (تابع)
	بالتزامن مع الجلسات العامة: مشاورات غير رسمية لمناقشة مشاريع القرارات
	الثلاثاء، ٢٣ آذار/مارس
صباحا	البند ٣ إجراءات متابعة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (تابع)
البند ٤	مناقشة عامة بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
	بالتزامن مع الجلسات العامة: مشاورات غير رسمية لمناقشة مشاريع القرارات
بعد الظهر	البند ٤ مناقشة عامة بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (تابع)
	كلمات يلقونها متحدثون رئيسيون تتعلق بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
	الأربعاء، ٢٤ آذار/مارس
صباحا	البند ٤ مناقشة عامة بشأن الخبرات الوطنية في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (تابع)
البند ٤	استعراض طرائق عمل لجنة السكان والتنمية
مكررا	
	بالتزامن مع الجلسات العامة: مشاورات غير رسمية لمناقشة مشاريع القرارات
بعد الظهر	البند ٥ تنفيذ البرنامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في ميدان السكان
	تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرنامج والتقدم المحرز في ميدان السكان في عام ٢٠٠٣ (E/CN.9/2004/5)
	بالتزامن مع الجلسات العامة: مشاورات غير رسمية لمناقشة مشاريع القرارات
	آخر موعد لتقديم مشاريع المقترحات في إطار البنود ٣ و ٤ و ٥

التاريخ/ الموعد	بند جدول الأعمال
الخميس، ٢٥ آذار/مارس صباحا	جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين للجنة (E/CN.9/2004/L.2) بالتزامن مع الجلسات العامة: مشاورات غير رسمية لمناقشة مشاريع القرارات مشاورات غير رسمية
الجمعة، ٢٦ آذار/مارس صباحا وبعد الظهر	اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والثلاثين

التذييل الثاني

مشروع تقرير موجز للاجتماع المشترك بين مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة السكان والتنمية المعقود في ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

١ - ترأس رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي (غواتيمالا) الاجتماع المشترك لمكتب المجلس ولجنة السكان والتنمية. وحضره أيضا ممثلون عن إثيوبيا وأوكرانيا وفنلندا ونيبال كانوا يمثلون مكتب المجلس. ومثل مكتب لجنة السكان والتنمية رئيسها (ليتوانيا) وممثلون عن بيرو وغامبيا ولكسمبرغ. كما شارك في المناقشة ممثلون عن الأمانة العامة.

٢ - وبعد افتتاحه الاجتماع، قدم رئيس المجلس أعضاء مكتب المجلس وذكر أن هذا الاجتماع جزء من سلسلة من الاجتماعات بين مكتب المجلس ومكاتب اللجان الفنية. وأشار إلى أن هذه الاجتماعات توفر فرصة لتبادل الآراء ومساعدة المجلس على توجيه هيئاته الفرعية. ومن ثم طلب إلى رئيس لجنة السكان والتنمية إطلاع المجتمعين على ما اضطلع به من أعمال في أثناء الدورة السادسة والثلاثين للجنة، ولمناقشة بنود أخرى واردة في جدول الأعمال.

٣ - وأعرب رئيس اللجنة عن تقديره لهذه الفرصة التي تتيح تبادل الآراء مع مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وقدم أعضاء مكتب اللجنة، ثم شرع بإيجاز في عرض أبرز المواضيع التي تناولتها اللجنة في مداولاتها. وقال إن عددا كبيرا من الوفود، بمن في ذلك ٣٣ مراقبا، شارك في اللجنة. ويعود سبب هذه المشاركة الواسعة في الدورة السادسة والثلاثين إلى اتساع نطاق الاهتمام بموضوع "السكان والتعليم والتنمية" والاهتمام أيضا بالقرارات التي قد تأخذها اللجنة بشأن عملية الاستعراض والتقييم للفترة الخمسية الثانية لتنفيذ برنامج عمل القاهرة، التي ستنفذ في الدورة السابعة والثلاثين في سياق الأعمال التي يضطلع بها حاليا فريق الجمعية العامة العامل المعني بمتابعة مؤتمرات الأمم المتحدة. وشملت الوثائق التي استعان بها أعضاء اللجنة في مداولاتهم، تقرير رصد السكان في العالم، عن الموضوع الخاص المتعلقة بالسكان والتعليم والتنمية، ووثائق تتعلق بالاتجاهات الديمغرافية في العالم والبرامج السكانية وتدفق الموارد المالية وبرنامج عمل شعبة السكان بالأمم المتحدة.

٤ - وأبلغ رئيس اللجنة المجتمعين بأن دورة اللجنة في عام ٢٠٠٣ شهدت خطوة مبتكرة شديدة النجاح تمثلت في إلقاء شخصين مرموقين الكلمة الرئيسية أمام اللجنة، بدلا من اللجوء إلى حلقات النقاش الاعتيادية. وقد بعثت كلماتهم الحفازة الحيوية في النقاش الذي تناول الموضوع الخاص، وقوبلت بترحيب شديد من قبل المندوبين.

٥ - وشكلت اللجنة فريقا عاملا ليعقد مشاورات غير رسمية بشأن القرارات والمقررات المحتمل اتخاذها. واعتمدت اللجنة قرارات/مقررات بشأن المسائل التالية: الموضوع الخاص المتعلق بالسكان والتعليم والتنمية، وجدول الأعمال المؤقت لدورة اللجنة لعام ٢٠٠٤، وتحديد الموضوع الخاص لعام ٢٠٠٥ بعنوان "السكان والتنمية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع التشديد بوجه خاص على الفقر".

٦ - ورحب رئيس اللجنة بانعقاد الاجتماع الأول لرؤساء اللجان الفنية في نيويورك في عام ٢٠٠٢، وقال إن الاجتماع كان كبير الفائدة، إذ أدى إلى رفع مستوى التنسيق بين اللجان. كما أن التعاون الوثيق بين أمانات اللجان الفنية في المجالات ذات الاهتمام المشترك جعلت أعمال اللجان الفنية متسقة ومتناسكة، وذكر في هذا السياق مسألتَي المسنين وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كمثالين لمجالين يمكن للجان وأماناتها أن تنسق أعمالها فيهما.

٧ - وقال رئيس اللجنة إن مكتب اللجان قام، في كل اجتماع من الاجتماعات التي عقدها فيما بين الدورات، بالنظر بإمعان في الاستنتاجات والقرارات والمقررات ذات الصلة التي يكون قد اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في العام السابق. وأشار الرئيس إلى أنه من المفيد، لدى النظر في المواضيع التي سُنِّحت في الدورات المقبلة للجنة، معرفة، إن أمكن، الموضوع الذي سُنِّحت في الجزأين الرفيع المستوى والمتعلق بالتنسيق اللذين يعقدهما المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأشار إلى موضوع اجتماع المجلس المعني بالتنسيق لعام ٢٠٠٣ المعنون "التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة"، فقال إن نتيجة مداورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا المجال تتسم بأهمية كبيرة بالنسبة لما ستضطلع به اللجنة في عام ٢٠٠٤ من عمل في مجال عملية الاستعراض والتقييم الخمسية لتنفيذ برنامج عمل القاهرة.

٨ - وقام نائب رئيس اللجنة، الذي رأس الفريق العامل الذي شكلته اللجنة للنظر في القرارات والمقررات المحتمل اتخاذها، بإبلاغ المجتمعين أيضا بمضمون المداورات التي أجرتها اللجنة وأشار بالتحديد إلى النقاش المكثف الذي خضعت له عملية استعراض وتقييم برنامج عمل القاهرة بعد عشر سنوات على وضعه. وشدد نائب الرئيس على ما للتوصيات المتوقع أن يتقدم بها الفريق العامل التابع للجمعية العامة من أهمية بالنسبة لعمل اللجنة في المستقبل.

٩ - وأشار أحد ممثلي شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التي تعمل بوصفها أمانة للجنة، إلى الجهود التي بذها المكتب لإنجاح الدورة الحالية وأتى على ذكر النقاش المقرر أن تجريه الجمعية العامة بشأن الهجرة الدولية والتنمية، والذي ستولى لأجله

الشعبة إعداد تقرير الأمين العام. وسيتم في هذا التقرير مناقشة ما تتركه الهجرة من آثار سياسية على البلدان التي تواجه مسائل الهجرة من طرفيها. وثمة مسألتان أخريان تعتبرهما الشعبة هامتين وستدرجان أيضا في مقترحات الأمين العام المتعلقة بتعزيز أعمال الأمم المتحدة، هما مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وزيادة عدد المسنين بين السكان.

١٠ - ووجه رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شكره إلى رئيس اللجنة على المعلومات المفصلة التي قدمها، ثم استعرض المواضيع الخاصة بكل جزء من الأجزاء الأربعة للدورة الموضوعية للمجلس وأعرب عن أمله في أن يكون في وسع المجلس انتقاء المواضيع في موعد أبكر مما كان عليه الأمر في السنوات السابقة بحيث تُمنح هيئاته الفرعية الوقت الكافي للنظر بدقة في المسائل التي ستعالج لكي تساهم مساهمة جوهرية في عمل المجلس. وسلط الضوء على المناسبات الهامة القادمة، فذكر الاجتماع مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية في إطار توافق آراء مونتييري، والاجتماع مع رؤساء اللجان الفنية الذي سيعقد في حزيران/يونيه - تموز/يوليه ٢٠٠٣ والاجتماعين التشاوريين اللذين ستستعرض فيهما تقارير اللجان الفنية.

١١ - وأشار الرئيس إلى الطابع المتعدد الأبعاد الذي تتسم به مسألة السكان التي تؤثر، على حد قوله، في مجمل طائفة المسائل التي تناقش في المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ونوه إلى التقدم المحرز في الفريق العامل المعني بمتابعة المؤتمرات، وقال إنه لم يتبين له أن ثمة حاجة ماسة إلى اتباع ترتيبات المتابعة نفسها بالنسبة لجميع المؤتمرات. واعتبر أن التنسيق في ظل المسائل المختلفة التي يتناولها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجهات الفاعلة المختلفة التابعة له مسألة تتعلق بالمفهوم، إلا أنه لا يرى حاجة إلى فرض الأطر نفسها على الهيئات التقنية ما عدا تنسيق أعمالها عن طريق أمانة كل منها.

١٢ - ورأت سيدة عضو في مكتب المجلس أنه من المهم إنشاء آلية، إما عبر اجتماع الرؤساء أو عبر تشديد التعاون بين أمانات اللجان، لفتح المجال أمامها للمساهمة في أعمال المجلس بشكل جوهري. ووافقت على ضرورة منح اللجان الوقت الكافي لتعزيز أعمال المجلس بالنتائج التي تتوصل إليها. ورحب أحد أعضاء مكتب اللجنة بانعقاد اجتماع الرؤساء واعتبره وسيلة من وسائل تشديد التعاون بين اللجان الفنية، واقترح على اللجان التشاور فيما بينها في مجال إعداد تقاريرها.

١٣ - وأطلع أحد أعضاء أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي المجتمعين على مضمون المناقشة التي أجراها فريق الجمعية العامة العامل المعني بمتابعة المؤتمرات بشأن استعراض فرادى المؤتمرات. وذكر أن ثمة توافقا في الآراء أخذ بالتشكل حول إنشاء آلية استعراض مرنة يعود

أمر البت فيها إلى كل لجنة من اللجان استناداً إلى ظروفها الخاصة، بدلاً من استعراض كل مؤتمر من المؤتمرات تلقائياً بعد انقضاء خمس أو عشر سنوات على انعقاده. وبالنسبة لمساهمة اللجان الفنية في أعمال المجلس، قال إنه يتعين على جميع اللجان أن تأخذ في اعتبارها المواضيع التي يتناولها المجلس والاستنتاجات التي يتفق عليها أعضاؤه والقرارات التي يتخذها. وأبدى ملاحظة مفادها أنه في ضوء تجربة عام ٢٠٠٢ فإن الأمانة تتمتع بوضع أفضل يؤهلها للتحضير لاجتماع رؤساء اللجان الفنية الذي سيعقد في عام ٢٠٠٣.